عشرا اى عشر حسنة ومن قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها
مائة كتبت له الفا اى بمقتضى قوله تعالى من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها وهذا اقل ماورد انواع المضاعفة ومن زاد
اى على المائة زاده الله اى لهذا الحساب المرة بعشر ذكر المص
ت س اى رواه الترمذي والنسائى كلاهما عن ابن عمر من قالها
مائة مرة حُطَّتْ بصيغة المجهول اى وضعت ومحيت خطاياه
وان كانت اى ولو كانت الخطايا مثل زبد البحر اى فى الكثرة
والعظمة عو اى رواه ابو عوانة عن ابى هريرة والحديث متفق
عليه كما فى المشكوة فكان المص غفل عنهما فنسب اليه وقال ميرك
رواه البخارى من حديث ابى هريرة ولا ادرى وجه رقم
عو وهى احبّ الكلام الى الله م ت س مص اى رواه مسلم
والترمذي والنسائى وابن ابى شيبة عن ابى ذر وهى اى كلمة
سبحان الله وبحمده افضل الكلام الذى اصطفى الله اى اختاره
من الذكر لملائكته وامرهم بالمداومة عليه ومواظبته لغاية فضله
وليس فى الحديث ما يدل على حصره فاندفع قول الحنفى يعلم منه
ان الملائكة يتكلمون بهذه الكلمة لا غير انتهى وقد ثبت عنهم
كلمات آخر من الاذكار والتسبيحات والدعوات ليس هذا
محل بسطها م عو اى رواه مسلم وابو عوانة عن ابى ذر الغفارى
هى التى امر نوح بها اى بمداومتها ومواظبتها ابنه المراد به
سام ابو العرب وصى نوح بعده عليهما السلام فانها
صلوة الخلق اى عبادة جميع المخلوقات من الحيوانات

والنباتات

والنباتات والجمادات بقوله تعالى ولله يسجد ما فى السموات
وما فى الارض وتسبيح الخلق اللام للاستغراق ايضا فلا يخرج
ذرة من ذرات الكائنات الا وهى مسبحة لله خاضعة لامره
منقادة لحكمه قال تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده الآية والتسبيح
بالمقال عند ارباب الكمال فى الاحوال لقوله تعالى ولكن لا تفقهون
تسبيحهم وقيل بلسان الحال حيث يدل على وجود الصانع
وعلى قدرته وحكمته كما قيل ففى كل شئ له آية تدل على انه
واحد ولا منع من الجمع وقد جمع الله بينهما فى قوله كل قد علم
صلاته وتسبيحه وبها اى ببركتها يُرزق الخلق اى بنعمة الامداد
بعد تحقق الايجاد مص اى رواه ابن ابى شيبة عن جابر من قالها
غُرست بصيغة المفعول اى خُلقت او اُنبتت لما فى الرواية
الآتية نبتت له نخلة شجرة انتهى وفى القاموس فى الجنة اى
رواه البزار عن ابن عمرو بالواو من هاله الليل ان يكابده قال الطيبى
من الهول وهو الامر الشديد ويكابده اى يقاسى شدته انتهى وفى
القاموس هاله افزعه فالمعنى من افزعه الليل من ان يكابده و
يعالج سهره ويواظب سحره ويجوز كون ان يكابده بدل من الليل
والاول اظهر وتقدير من قبل ان اشهر خلافا للحنفى حيث قال
او لام التعليل مقدر وهو فى مقام تعليل هول الليل مقرر
وكذا اعراب ما بعده محرز او بخل بالمال ان ينفقه اى فى سبيل الله
او جبن بضم موحدة على ما فى الاصول المعتبرة ويؤيده
اقتصار القاموس عليه حيث قال جبن ككرم جبنا بالضم

لطاعته

والاولى ان يقال ان الهول بمعنى التخويف الليل فاعل هاله وان يكابده بدل منه او لام التعليل مقدر فلا وهى فى مقام تعليل هول الليل وكذا الحال فيما بعده م حنفى